الأمم المتحدة

E/AC.51/2025/L.4/Add.12

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
12 June 2025
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الخامسة والستون

نيويورك، 12 أيار/مايو – 13 حزيران/يونيه 2025

مشروع تقرير

المقرر: السيد رودريغ إدغار **تشوفو مونغو** (الكاميرون)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2026

(البند 3 (أ))

البرنامج 11
البيئة

1 – نظرت اللجنة، في جلستها السابعة المعقودة في 15 أيار/مايو 2025، في البرنامج 11، البيئة، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2026 والأداء البرنامجي في عام 2024 (A/80/6 (Sect. 14)).

المناقشة

2 – أثنت عدة وفود على عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأعربت عن تأييدها للدور الحاسم الذي يقوم به البرنامج داخل منظومة الأمم المتحدة.

3 – وأعرب أحد الوفود عن تأييده لأنشطة الدعوة التي يقوم بها البرنامج فيما يتعلق بالالتزامات الوطنية المنبثقة عن اتفاق باريس، وحثّ على تعزيز الجهود في هذا الصدد في ظل الاستنتاجات المثيرة للقلق الواردة في التقرير التجميعي لتقرير التقييم السادس الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

190625 190625 25-08286 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

4 - وأشار أحد الوفود إلى أنه، باستثناء الإشارات الواردة في فرع الولايات التشريعية، لم تعالج الخطة البرنامجية مسألة العواصف الرملية والترابية التي هي مسألة حرجة في ظل الازدياد الهائل في وتيرة هذه العواصف في السنوات الأخيرة. وقال الوفد إن العواصف الرملية والترابية تقذف بما يقدر بتريليونَي طن من المواد سنويا على مستوى العالم، وذكّر بقرار الجمعية العامة 294/77 الذي أعلن بموجبه يوم 12 تموز/يوليه يوماً دولياً لمكافحة العواصف الرملية والترابية. وشدد الوفد على ضرورة التعاون على الصعيدين العالمي والإقليمي من أجل إدارة آثار العواصف الرملية والترابية والتخفيف من حدتها. وقال الوفد كذلك إن الأزمة الحالية التي تشكلها العواصف الرملية والترابية تتطلب تعزيز العمل ورفع سقف الطموحات والتوقعات وزيادة تدابير التصدي المحددة، بما في ذلك إيلاء المزيد من الاهتمام في البرنامج 11 لحشد الأموال والدعم الفني والتدريب لتعزيز القدرات وتنفيذ خطط عمل فعالة.

5 - واعترافاً بأن تغير المناخ والتحديات البيئية مسائل لا تحدّها الحدود، أكد أحد الوفود على الحاجة الملحة لتعزيز التعاون الإقليمي باعتباره ركيزة التصدي البيئي الفعال. وشجع الوفد برنامجَ البيئة على النظر في زيادة العمل المدروس والمنظم مع الهيئات الإقليمية، مثل الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والاتحاد الأفريقي، للاستفادة من الاستراتيجيات والآليات الإقليمية القائمة. وأيّد الوفد تسخير نظم الإنذار المبكر وآليات التصدي المنسق للكوارث العاملة على مستوى المناطق لتعزيز البرمجة المشتركة وحشد الموارد لأغراض استعمال الطاقة النظيفة والتكيف مع المناخ والإدارة المستدامة للأراضي. ودعا الوفد أيضا إلى تعزيز قاعدة المعارف الإقليمية من خلال البحث وجمع البيانات وتنمية القدرات على نحو مشترك، وأثنى على اقتراح تقديم برنامج البيئة الدعم إلى الدول الأعضاء في وضع سياسات إنمائية منخفضة الانبعاثات، وتعزيز الاستثمار في الطاقة النظيفة، والنهوض بالتكيف القائم على النظم الإيكولوجية. وحثّ الوفد برنامج البيئة على تطبيق منظور إقليمي على تلك المبادرات، اعترافا بأن العديد من البلدان في المنطقة الأفريقية تواجه معوقات متماثلة.

6 - واقترح أحد الوفود أن تُكمّل قيادةُ برنامج البيئة داخل منظومة الأمم المتحدة بالتعاون على نحو أوثق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومكاتب الأمم المتحدة الإقليمية، ونظام المنسقين المقيمين الإقليمي. ورأى الوفد أن هذا التعاون سيضمن دمج الاستراتيجيات البيئية دمجا كاملا في الأطر الإنمائية والإنسانية وأطر بناء السلام، لا سيما في البيئات المعرضة للكوارث وبيئات ما بعد النزاع.

7 - واعترافاً بأن السلام وصون حقوق الإنسان يندرجان أيضا ضمن عمل برنامج البيئة، أشار الوفد إلى أن تنفيذ القرارات المتعلقة بالتنمية البشرية وإعمال الحق في بيئة آمنة ونظيفة لهما أهمية حاسمة في كفالة التمتع بجميع حقوق الإنسان وإتاحة فرص التنمية للأجيال الحالية والمقبلة.

8 - وكرر أحد الوفود إعرابه عن معارضته للتهويل البيئي ومفهوم أزمة الكوكب الثلاثية. واقترح الوفد الاستعاضة عن مصطلح "الأزمات" في النص بمصطلح أكثر توازنا، مثل "التحديات". ودعا الوفد كذلك إلى تطبيق مبدأ التمثيل الجغرافي العادل في عمل برنامج البيئة.

9 - وقال أحد الوفود إنه لن يستمر في تجاهل التهديدات المحدقة بالبيئة الطبيعية وسيدعم تدابير الحماية البيئية المعقولة. ومن ثم، يعتقد الوفد أنه ينبغي لبرنامج البيئة أن يركز في عمله في إطار ولايته

الأساسية، مع مراعاة محدودية قدراته والموارد المتاحة له. وحث الوفد برنامج البيئة على التركيز على العمل على كفالة المساواة للنساء والفتيات، وأصر على عدم إدراج لغة عن التنوع والإنصاف والشمول والأيديولوجية الجنسانية والعدالة البيئية.

10 - وشجع الوفد برنامج البيئة على مواصلة جهوده لتنفيذ القرارات المتفق عليها في الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، بما فيها القرار المتعلق بتعزيز التعاون الإقليمي بشأن تلوث الهواء من أجل تحسين نوعية الهواء على الصعيد العالمي. ورحب الوفد بتلقي تعليقات أخرى من برنامج البيئة بشأن خططه في هذا الصدد.

11 - وأعرب أحد الوفود عن تقديره لبرنامج البيئة لتقديمه استراتيجيته المتوسطة الأجل للفترة 2026-2029، وأشار إلى أن الجنوب الأفريقي لا يزال يعاني من العواقب الوخيمة لدورات ظاهرتي النينيو والنينيا التي أتت بموجات جفاف مطولة وموجات حرّ شديدة وأمطار غزيرة لا يمكن التنبؤ بها وفيضانات وحرائق غابات. وأشار الوفد إلى أن تلك النوازل عطلت الإنتاج الزراعي ودمرت النظم الإيكولوجية وشردت المجتمعات المحلية وزادت من استفحال مواطن الضعف الاجتماعي الاقتصادي في المنطقة.

12 - وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة تمس بسيادة الدول بوصفها شكلا ناعما من أشكال الحكم العالمي، وإن دولته لم تعد تؤكد عليها كما لو أنها مسألة اعتيادية في قرارات الأمم المتحدة. وأعرب الوفد في الوقت نفسه عن احترامه لسيادة الدول الأخرى وتفهّمه أن الدول قد تختار السعي لتحقيق أهداف فردية مندرجة ضمن أهداف التنمية المستدامة. وطلب الوفد أن تركز الكيانات في مثل تلك الحالات على الأهداف الإنمائية المحددة، مثل مكافحة الفساد وتحسين الصحة وتعزيز الأمن الغذائي وتحسين التعليم، بدلا من الإشارات الشاملة إلى خطة عام 2030.

13 - وأعرب وفد آخر عن اعتقاده بأن خطة عام 2030 خطة حسنة النوايا، لكنها تتضمن التزامات غير ملزمة قانونا ويحق للدول تفسيرها بما يتماشى مع سيادتها. واحتفظ الوفد في هذا الصدد بحقه في عدم المشاركة في بعض جوانب تلك البرامج حسب ما إذا كانت تتماشى أو لا تتماشى مع سيادة دولته.

14 - وقال وفد آخر إنه عمل، بصفته رئيس الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، مع المجتمع الدولي على إبرام إطار كونمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي الذي هو إطارٌ طموحٌ عمليٌ ومتوازنٌ، وأطلق مبادرات لتنفيذه، ونهض بمبادرة الحزام والطريق الخضراء، وساهم بذلك في تهيئة عالم نظيف وجميل. وأشار الوفد إلى أن برنامج البيئة يعمل بنشاط على رصد حالة البيئة، ويوفر المعلومات لدعم اتخاذ قرارات علمية، وينسق تدابير التصدي للتحديات البيئية العالمية. وقال الوفد نفسه إن برنامج البيئة ساهم إسهاما هاما في مفاهيم حماية البيئة، وتعزيز التنمية المستدامة العالمية. وأكد الوفد من جديد التزامه بتقديم الدعم الفعال إلى برنامج البيئة لبناء نظام عالمي للإدارة البيئية يكون عادلا ومعقولا، وتسريع تنفيذ خطة عام 2030، والنهوض بتنمية عالمية أقوى وأكثر مراعاة للبيئة والصحة، وبذل جهود مشتركة لتعزيز الموطن المشترك للبشرية جمعاء.

15 - وفيما يتعلق بالعمل المناخي، وصف أحد الوفود التركيز الجديد لبرنامج البيئة على العمل المناخي بأنه شرود لا موجب له ينطوي على احتمال تكرار الجهود المبذولة على صعد أخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة وصرف الموارد المحدودة أصلا عن المهمة الأساسية لبرنامج البيئة. وقال الوفد إنه لا يمكنه تأييد توسيع ولاية برنامج البيئة وقيامه بمبادرات جديدة.

16 - وفي المقابل، قال وفد آخر إنه يولي أهمية خاصة لأهداف ونتائج البرنامج الفرعي 1، العمل المناخي، ويهتم بشكل خاص بتقييمات التقدم المحرز والدروس المستفادة فيما يتعلق بالأمن الغذائي والزراعة المستدامة والمنظومات الغذائية المستدامة، والتحالف الرباعي ونهج "الصحة الواحدة"، والاقتصاد الدائري.

17 - وطلب أحد الوفود إيضاحات بشأن ما إذا أصبح عمل برنامج البيئة على التصدي لتغير المناخ أكثر صعوبة في العام الماضي وما إذا ظل دعمُ الدول الأعضاء ثابتا.

18 - وأشار أحد الوفود إلى البرنامج الفرعي 2، التحولات الرقمية في دعم العمل البيئي، وأعرب عن دعمه للاستراتيجية العالمية للبيانات البيئية. وأضاف الوفد أنه يدعم مبادرات توليد المعارف ونقلها، والأنشطة التي تساعد في تحديد استراتيجيات إدارة البيانات ونشرها في البلدان النامية.

19 - وقال أحد الوفود فيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 3، العمل المتعلق بالطبيعة، إن الفقرة 14-42 يرد فيها أن دورة تدريبية بشأن تطبيق الحلول القائمة على الطبيعة والنُّهج القائمة على النظم الإيكولوجية ونُهج أخرى قُدمت على الإنترنت بسبع لغات، واستفسر عن معايير اختيار تلك اللغات وعن خطط زيادة عددها.

20 - وأشار وفد آخر أيضا إلى الفقرة 14-42 وطلب إلى برنامج البيئة أن يقدم تفاصيل عن المجموعة المستهدفة وما ينطوي عليه برنامج تعزيز القدرة على الصمود. وطلب الوفد أيضا تفاصيل عن كيفية التعاون مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.

21 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 4، الإدارة البيئية، أشار أحد الوفود إلى الفقرة 14-53 وطلب مزيدا من التفاصيل عن الأنشطة والتدابير الجاري العمل عليها. وأعرب الوفد عن دعمه لبرامج التدريب والمساعدة التقنية ذات المنظور الجنساني، وكرر الإعراب عن دعمه الكامل لعمل برنامج البيئة.

22 - وقال أحد الوفود فيما يتعلق بدور الإدارة البيئية إن التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق التكامل المتوازن بين الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة يكتسي أهمية محورية، لا سيما في سياق تنفيذ خطة عام 2030. وقال الوفد إن من اللازم تكثيف الالتزامات البيئية لأن التأخير، ووقوع انتكاسات في التنفيذ في بعض الحالات، أوصلا تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر إلى منعطفات حرجة. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أن السياسة المناخية والتنمية المستدامة والحد من الفقر جوانب مترابطة لا تنفصم، ومن ثم فإن أي إجراءات في سياق المرحلة التي تلي خطة عام 2030 يجب أن تأخذ ذلك في الاعتبار. وقال الوفد في هذا الصدد إن على برنامج البيئة أن يزيد من دوره في الإجراءات الرامية إلى النهوض بالتمويل الأخضر والتكنولوجيا الخضراء وأنماط الحياة المستدامة.

23 - وسلط أحد الوفود الضوء على أهمية البرنامج الفرعي 6، التحولات المالية والاقتصادية، قائلا إنه ينطوي على إجراءات تعالج جوهر التنمية المستدامة. وأشار الوفد في هذا الصدد إلى مبادئ مجموعة العشرين الرفيعة المستوى المتعلقة بالاقتصاد الحيوي التي تهدف إلى زيادة الزخم المتعدد الأطراف الموجه نحو تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وأعرب الوفد عن تأييده التام للتشديد على بناء القدرات على نحو مصمم خصيصا للغرض منه وملائم للسياق، وطلب مزيدا من التفاصيل عن الأدوات والمنتجات الإعلامية المشار إليها في الفقرة 14-85.

24 - وأشار أحد الوفود إلى الفقرة 14-81، وقال إن البرنامج الفرعي 6، التحولات المالية والاقتصادية، يساعد سياسات بلده لتحقيق التنمية المستدامة، حيث إن أكثر من 98 في المائة من الكهرباء في البلد يتأتى حاليا من مصادر طاقة متجددة.

25 - وأعرب وفد آخر عن قلقه بشأن الجدول 14-9 واستفسر عما إذا كان لدى برنامج البيئة الخبرات اللازمة لإدارة المشاريع المذكورة بفعالية في ضوء أن مبادرات التحول الاقتصادي ستتطلب مهارات خاصة على الأرجح. واستفسر الوفد كذلك عما إذا كان موقعُ المشاريع يراعي التوازنات الجغرافية الإقليمية وعما إذا كانت هناك أمثلة ملموسة على تقديم برنامج البيئة المساعدة إلى البلدان الأفريقية لكي تستفيد من الصندوق الأخضر للمناخ.

الاستنتاجات والتوصيات

26 - **أوصت اللجنة بأن تنظر الجمعية العامة في جلسة عامة أو اللجنة الرئيسية أو اللجان الرئيسية ذات الصلة التابعة لها، وفقا لقرار الجمعية العامة 247/79، في الخطة البرنامجية للبرنامج 11، البيئة، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2026 في إطار بند جدول الأعمال المعنون "تخطيط البرامج" في الدورة الثمانين للجمعية العامة.**